



بمشاركة ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سمو رئيس الوزراء الشيخ أحمد عبدالله وملوك وأمراء ورؤساء دول ورؤساء وفود يمثلون 79 بلداً

السياسي يفتتح المتحف الكبير «هدية مصر للعالم»



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وبمشاركة ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء وملوك وأمراء ورؤساء دول ورؤساء الحكومات في صورة جماعية أثناء افتتاح المتحف المصري الكبير

الرئيس المصري: من ضفاف النيل انطلقت أنوار الحكمة لتضيء طريق الحضارة والتقدم الإنساني وهذا الصرح العظيم ليس مجرد مكان لحفظ الآثار النفيسة بل هو شهادة حية على عبقرية الإنسان المصري

شريهان، حيث قالت «سلام من أرض السلام». وأضافت في أول ظهور لها منذ سنوات «من هنا بدأت الحكاية، حكاية حضارة علمت الإنسانية أن مصرنا واحد مهما مختلفاً، كلنا قلب واحد، ومن كل قارات العالم يعترف لحن واحد». وعقب ذلك، انضمت شريهان بنفسها لاستعراض راقص أمام الحضور. وتلا ذلك عرض فنية مصرية تم بثها من عدد من عواصم العالم، في مشهد احتفالي يعكس امتداد الحضارة المصرية عبر الزمان والمكان، وتواصلها مع مختلف الثقافات والشعوب.

وقدمت طائرات شرعية عرضاً جويًا مصغراً، حاملة لافتات كتب عليها «أهلاً بكم في أرض السلام»، ترحيباً بضيوف مصر الحاضرين للاحتفالية. وتبع العرض الجوي للطائرات الشرعية، عروض موسيقية فرعونية وفلكلورية. وبعد انتهاء الاحتفال، اصطحب السيسي الضيوف في جولة على أرجاء المتحف، وفي ساعات مبكرة من صباح أمس، أغلقت المنطقة المحيطة بالمتحف الواقع بالقرب من أهرامات الجيزة استعداداً للاحتفال الكبير.

وقبل الافتتاح الكبير، أضيئت خلال الليالي الأخيرة الواجهة الضخمة للمتحف الذي يقع على منحدر يطل على أهرامات الجيزة. وسيكون كثر المتحف الأكبر المجموعة الكاملة للفرعون توت عنخ آمون التي اكتشفت عام 1922 في مقبرة بوادي الملوك في صعيد مصر، وكانت هذه المجموعة التي تضم نحو خمسة آلاف قطعة جنائزية مشتتة بين متاحف عدة في مصر أو تجوب العالم أو في مخازن، وستكون مجموعة في قاعة واحدة في المتحف. وفي المجموع، يضم المتحف المصري الكبير أكثر من 100 ألف قطعة أثرية، نصفها سيكون معروفاً، ما يجعل منها أكبر مجموعة في العالم مخصصة لحضارة واحدة، شهدت مرور 30 سلالة على مدى خمسة آلاف عام.

واستقبل الزوار في بهو واسع يتوسطه تمثال ضخم للفرعون رمسيس الثاني الذي حكم مصر لمدة 66 عاماً منذ أكثر من 3 آلاف عام، ويبلغ وزن التمثال 83 طناً من الفرانيت بينما يصل ارتفاعه إلى 11 متراً. ومن خلال نافذة زجاجية، سيتمكن عشاق الآثار من متابعة العمل داخل مختبر الترميم، حيث يتم العمل على مركب شمسي عمره 4500 عام، عُثر عليه مدفوناً بالقرب من هرم خوفو.



(أ.ف.ب)

عبدالفتاح السيسي وقربنته السيدة انتصار السيسي ضيوف مصر، حيث شارك نحو 79 وفداً رسمياً، من بينهم 39 وفداً برئاسة ملوك وأمراء ورؤساء دول وحكومات، والتقطت الصورة الجماعية للقادة المشاركين. ثم قدمت الفنانة شيرين أحمد طارق وصاله أوبرالية بمشاركة فرق موسيقية من طوكيو وباريس وريو دي جانيرو. وسجل ظهور للنجم

المخ والقلب، واليوم وأنا أقف هنا في المتحف المصري الكبير أرى الخطى ممتداً». وأضاف «من جراح مصري قديم يمسك مشرطه على ضوء المشاعل لجراح يعالج القلوب بأدوات العصر، نفس السعي، نفس الإيمان بأن العناية بالإنسان أيا كانت جنسيته أو ديانته أو عقيدته هي أعظم هدية قدمتها حضارتنا للعالم»، ثم عرضت كلمات مسجلة لعدد من الشخصيات المصرية الشهيرة. بعد ذلك، استقبل الرئيس

المستقبل». من جانبه، أكد الجراح العالمي د. مجدي يعقوب أن العناية بالإنسان هي أعظم هدية قدمتها حضارتنا للعالم، وقال في كلمته المسجلة في احتفالية الافتتاح «إن الطب في مصر القديمة كان مهنة مقدسة، وفي بيوت الحياة تعلم الكهنة سر التشريح والدواء وجمعوا بين الجسد والروح واخترعوا أدوات سبقت زمانها»، مشيراً إلى أنه «في مصر القديمة صنعوا أطرافاً صناعية، وأجروا عمليات في

طويلاً. وأضاف حسني «كنت أعيش من أجل هذه اللحظة التي انتظرها يوماً بعد يوم، حتى رأيتها بهذا الجلال والبهاء، حيث تتجلى الحضارة في أبنائها، وأكاد أن «لقاء الإبداع بالإنسان دليل على استمرارية الروح المصرية التي لا تنطفئ»، موجهاً التحية والتقدير إلى الرجال المخلصين الذين وقفوا خلف هذا الإنجاز. واختتم كلمته قائلاً «الماضي يصفاح الحاضر المبدع.. هذه هدية مصر للعالم لتضيء

المتحف منيرا للحوار، ومقدداً للمعرفة، وملتقى للإنسانية، ومنارة لكل من يحب الحياة ويؤمن بقيمة الإنسان. وكان الحفل - الذي أقيم عند سفوح أهرامات الجيزة وأبو الهول - يبدأ بمقطوعات موسيقية للفرقة السيمفونية لتخللها كلمات لوزير الثقافة الأسبق فاروق حسني صاحب فكرة إنشاء المتحف، حيث قال في كلمة مسجلة، إنه يشعر بأنه يعيش في «حضرة الأعلام»، بعد أن تحققت اللحظة التي انتظرها

الإنسان المصري دؤوبا بصورا كريما، بناء للحضارات، صانعا للمجد، معترزا بوطنه، حاملا راية المعرفة، ورسولا دائما للسلام. وظلت مصر على امتداد الزمان واحة للاستقرار، ووثيقة للثقافات المتنوعة، وراعية للتراث الإنساني». واختتم كلمته بتجديد الترحيب بالضيوف في بلادهم الثاني مصر، بلد الحضارة والتاريخ، بلد السلام والمحبة، وأدعوكم إلى الاستمتاع بهذه الاحتفالية، وأن تجعلوا من هذا

القاهرة - خديجة حمودة - هناء السيد

افتتح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وبمشاركة ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء، وملوك وأمراء ورؤساء دول ورؤساء حكومات ووفود يمثلون 79 دولة، المتحف المصري الكبير «هدية مصر للعالم» الذي يروي تاريخ الحضارة الفرعونية القديمة، في حفل مبهر.

وقال الرئيس المصري، في كلمته الافتتاحية، إن المتحف المصري الكبير صورة مجسمة تدل على مسيرة شعب كريم وبناء للحضارات صانع للمجد معتر بوطنه.

وأضاف مرحبا بالضيوف «على أرض مصر، أقدم دولة عرفها التاريخ.. حيث خطت الحضارة أول حروفها وشهدت الدنيا ميلاد الفن والفكر والكتابة والعقيدة.. ومن ضفاف النيل انطلقت أنوار الحكمة لتضيء طريق الحضارة والتقدم الإنساني، معلنة أن صروح الحضارة تبنى في أوقات السلام، وتنتشر بروح التعاون بين الشعوب». وتابع «إننا اليوم ونحن نتحتفل معا بافتتاح المتحف المصري الكبير، نكتب فصلا جديدا من تاريخ الحاضر والمستقبل، في قضية هذا الوطن العريق، فهذا أكبر متحف في العالم مخصص لحضارة واحدة، حضارة مصر التي لا يقضي بهاؤها، هذا الصرح العظيم ليس مجرد مكان لحفظ الآثار النفيسة، بل هو شهادة حية على عبقرية الإنسان المصري، الذي شيد الأهرام ونقش على الجدران سيرة الخلود. شهادة تروي للأجيال قصة وطن ضربت جذوره في عمق التاريخ الإنساني، ولا تزال فروعه تظلل حاضره، ليستمر عطاؤه في خدمة الإنسانية».

وأكد أن «هذا الإنجاز الذي نشرف جميعا بافتتاحه جاء نتيجة تعاون دولي واسع مع عدد من الشركات والمؤسسات العالمية، ولا ننسى الدعم الكبير الذي قدمته دولة اليابان الصديقة لصالح هذا المشروع الحضاري العملاق».

وتابع «كما أعرب عن تقديري للمجدد المخلص الذي بذله إنباؤنا على مدار الأعوام السابقة، من مسؤولين ومهندسين وباحثين وأثريين وفنانيين وعمال، من أجل تحقيق هذه المهمة التاريخية العظيمة».

وشدد السيسي على أن «المتحف المصري الكبير صورة مجسمة تنم عن مسيرة شعب سكن أرض النيل منذ فجر التاريخ، فكان ولا يزال



الأهرامات وأبو الهول كما بدت من المتحف المصري الكبير



الرئيس عبدالفتاح السيسي يضع اللبنة الأخيرة إيدانا بافتتاح المتحف



الفنانة شريهان خلال مشاركتها في عرض فني من الاحتفالية



تمثال رمسيس الثاني في بهو المتحف (ناصر عبدالسيد)

أهم 5 مزايا للمتحف المصري الكبير

القرن الحادي والعشرين قرب الهرم نفسه.

واجهة بانورامية

افتتح المتحف بشكل جزئي للعلماء في أكتوبر 2024. وأطلق مشروع المتحف عام 2002 في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، وتأخر بناؤه كثيرا. كما أرحى افتتاحه الرسمي مرارا بسبب عدم الاستقرار السياسي المرتبط بالربيع العربي، وناشطة كوفيد، ثم التوترات الإقليمية. بنى المتحف المصري الكبير حول درج ضخم مزين بتمائيل ومقابر ضخمة، يؤدي إلى واجهة بانورامية واسعة تطل على الأهرامات. في الطابق العلوي، تعرض في 12 قاعة، قطع من تاريخ الحضارة الفرعونية، ممتدة على 50 قرنا من التاريخ عبر 30 أسرة، بدءا من عصور ما قبل التاريخ وحتى الحقبة اليونانية - الرومانية. ويضم المبنى أيضا مخازن مفتوحة للباحثين ومختبرات ورش ترميم، ومكتبات، ومركز مؤتمرات، ومطاعم، وأروقة تسوق.

وقد رفع التمثال أمام محطة القطار المركزية في العاصمة بين عامي 1954 و2006، قبل أن ينقل في موكب مهيب بجوار أهرامات الجيزة.

كنوز توت عنخ آمون

في المتحف قاعة مخصصة لتوت عنخ آمون، تضم كنوز الفرعون الذي يعد الشخصية الأعظم في مصر القديمة. يعرض فيه أكثر من 4500 قطعة جنائزية من أصل 5 آلاف قطعة اكتشفتها عالم الآثار البريطاني هارود كارتر عام 1922 بمقبرة سليمة في وادي الملوك، ومن أشهرها قناع توت عنخ آمون الجنائزي الذهبي المرصع باللازورد، وتابوته الحجري المصنوع من الكوارتز الأحمر، والذي يحتوي على 3 توابيت متداخلة، أصغرها مصنوع من الذهب الخالص، ويزن 110 كيلوغرامات. بعد سنوات من الجدل بشأن سبب وفاة

مستودعات. تجاوزت كلفة بناء المتحف مليار دولار، واستغرق بناؤه أكثر من 20 عاما. ومع توقع أن يستقبل 5 ملايين زائر سنويا، يهدف المشروع إلى تعزيز إيرادات السياحة الحيوية لدعم الاقتصاد.

تمثال رمسيس الثاني

وضع تمثال الملك رمسيس الثاني الضخم، الذي يزن 83 طناً ويبلغ ارتفاعه 11 متراً، عند مدخل ردهة المتحف السفلية. وحكم رمسيس الثاني قبل أكثر من 3 آلاف عام (1279-1213 قبل الميلاد). ويعد هذا الفاتح والباباني من أشهر ملوك الفرعنة، فقد جاب تمثاله العالم مرتين ضمن جولتين استقطبتا ملايين الأشخاص، الأولى عام 1986، والثانية بين عامي 2021 و2025. سيكون المتحف المصري الكبير المقر الأخير للتمثال بعدما تنقل مرارا منذ اكتشافه عام 1820 قرب معبد ممفيس جنوب القاهرة.

القاهرة - أ.ف.ب. يضم المتحف المصري الكبير الذي افتتح رسمياً في القاهرة أمس أبرز القطع الأثرية من عصر الفرعنة، وتضم: تماثيل ضخمة، وتوابيت، وأدوات، ومجوهرات كانت موزعة في أنحاء مختلفة من البلاد، وبيات معروضة في مساحة تزيد على 50 ألف متر مربع.

ما أهم مزايا المبنى الضخم الذي تقول السلطات المصرية إنه «أكبر صرح ثقافي في القرن الواحد والعشرين»؟

الهرم الرابع

صممت شركة «هينغان بينغ» الإيرلندية الواجهة الحجرية والزجاجية للمبنى لتكون «الهرم الرابع» لهضبة الجيزة، بالقرب من أهرام خوفو وحفرع ومنقرع. ويضم المتحف ذو التصميم الحديث نحو 100 ألف قطعة أثرية من 30 سلالة فرعونية سيرعرض نصفها تقريبا، بينما يحفظ الباقي في مخازن أو